

## التفكير على المستوى الإقليمي: دور الولايات المتحدة في توسيع رقعة "اتفاقيات إبراهيم"

بواسطة [ديفيد ماكوفسكي](#) (ar/experts/dyfyd-makwfsky-0/) ، [جوش كرام](#) (ar/experts/jwsh-kram/)

أكتوبر

متوفر أيضا باللغات:

[\(English\) \(policy-analysis/think-regionally-us-role-deepening-abraham-accords\)](#)

Also published in "تايمز أوف إسرائيل"

عن المؤلفين



[ديفيد ماكوفسكي](#) (ar/experts/dyfyd-makwfsky-0/)

ديفيد ماكوفسكي هو زميل زيفغر المميز ومدير مشروع عملية السلام في الشرق الأوسط في معهد واشنطن

[جوش كرام](#) (ar/experts/jwsh-kram/)

جوش كرام هو زميل في "مشروع ترومان للأمن القومي".



مقالات وشهادة

**منذ توقيع "اتفاقيات إبراهيم" نمت التجارة بين إسرائيل والدول التي طُبعت حديثاً معها وأصبحت الإمارات حالياً أكبر شريك تجاري لإسرائيل في المنطقة كما ارتفع الدعم العام في دول الخليج العربي الرئيسية لممارسة الأعمال التجارية مع إسرائيل بشكل حاد فقد زادت النسبة المؤيدة بواقع أربعة أضعاف في السعودية وهي ليست حتى من الدول الموقعة على "اتفاقيات إبراهيم".**

في الذكرى السنوية الأولى لتوقيع "اتفاقيات إبراهيم" في أيلول/سبتمبر عقد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مؤخراً اجتماعاً عبر تطبيق "زوم" مع كبار المسؤولين في إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب وقد كانت هذه الاتفاقيات وهي الأولى من نوعها بين إسرائيل ودول عربية منذ توقيع معاهدات السلام الإسرائيلية-المصرية (1979) والإسرائيلية-الأردنية (1994) بمثابة إنجاز قد يحقّل رؤية الزعيم الإسرائيلي الراحل شمعون بيرس إزاء "شرق أوسط جديد". أي منطقة مسالمة ومترابطة اقتصادياً - إلى حقيقة واقعة.

ودارجة كبير من الحوار حول كيفية توسيع "اتفاقيات إبراهيم" لتشمل دولاً عربية وإسلامية أخرى وبالطبع إنه هدف قيم وجدير بالسعي لتحقيقه لكن إحدى السبل لتحقيق ذلك تتمثل في تعميق الروابط مع الدول التي طُبعت أساساً مع إسرائيل والاستفادة منها لبناء شرق أوسط أكثر ترابطاً وأكثر اندماجاً من الناحية الاقتصادية

وكانت جميع الأعمال التأسيسية المهمة التي جرت خلال الأشهر الإثني عشر الماضية منذ توقيع "اتفاقيات إبراهيم" ثنائية بين إسرائيل وكل واحدة من هذه الدول وحالياً بدأت الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين والمغرب كما جرى تبادل السفراء بين إسرائيل والإمارات والبحرين وبأمل المسؤولين في إدارة بايدن وضع اللامسات النهائية على العلاقات بين إسرائيل والسودان التي كان قد تم الإعلان عنها أيضاً العام الماضي.

منذ توقيع الاتفاقيات نمت التجارة بين إسرائيل والدول التي طُبعت حديثاً معها لكن الروابط بين الإمارات وإسرائيل تبدو واعدة إلى أقصى حد فمن خلال الالتزام بخص أموال بمليارات الدولارات وإبرام عشرات الصفقات التجارية أصبحت الإمارات اليوم أكبر شريك تجاري لإسرائيل في المنطقة بحيث فاقت قيمة التبادلات التجارية الثنائية بينهما 600 مليون دولار وفي هذا الصدد قال [https://url.emailprotection.link/?b\\_DfX9T3wOI0E1R2sCbCrYkJRxqoEt0l3Hm3\\_DzqYYWleL3Ke1btECB36gPk6EMDu1MSZ-Vr9mX7Xf2kSj0VNVEjnrwG\\_BFJ3aCLzEKkIsn1fUITH80tJPeh-q2Nf\\_5C9yy0tKpxCNk7sfy59q5dHdctaZgwCU2iR3arsd34Y](https://url.emailprotection.link/?b_DfX9T3wOI0E1R2sCbCrYkJRxqoEt0l3Hm3_DzqYYWleL3Ke1btECB36gPk6EMDu1MSZ-Vr9mX7Xf2kSj0VNVEjnrwG_BFJ3aCLzEKkIsn1fUITH80tJPeh-q2Nf_5C9yy0tKpxCNk7sfy59q5dHdctaZgwCU2iR3arsd34Y) وزير الاقتصاد الإماراتي عبدالله بن طوق المرعي إنه يتوقع أن تتخطى قيمة النشاط الاقتصادي بين البلدين خلال العقد القادم التريلون دولاراً

كما جاد النشاط التجاري مع الدولتين العربيتين اللتين قامتتا بتطبيع العلاقات مع إسرائيل منذ فترة طويلة ولإثبات الإمكانات الإقليمية لهذه الاتفاقيات ارتفعت التجارة بين إسرائيل والأردن خلال النصف الأول من عام 2021 بنسبة 65% تقريباً كما تخطت قيمة التبادلات التجارية بين إسرائيل ومصر 30 في المائة بالمقارنة مع المستويات المسجلة في عام 2020. ونظراً إلى قربها وإمكاناتها لا تزال هذه الأرقام تعتبر متواضعة للغاية لكن نموها يدل على وجود طلب

### المطلوب: هيكلة مستدامة للتعاون

مع ذلك يسجل الشرق الأوسط المستويات الأدنى في العالم من حيث التبادلات التجارية البينية التي تشكل أقل من 10 في المائة من إجمالي التبادلات التجارية في المنطقة بالمقارنة مع أوروبا وآسيا حيث تمثل هذه التبادلات البينية 68% و 60% على التوالي وقد أدى هذا الافتقار إلى التكامل الاقتصادي إلى عدم ترابط اللوجستيات وسلاسل الإمدادات ووجود عوائق كبيرة أمام التجارة والاستثمار ومزيج من القواعد التنظيمية ومنطقة لا تقوم بتنسيق الجهود فيما بينها لمواجهة التحديات المشتركة بدءاً بجائحة "كوفيد-19" وصولاً إلى التغيير المناخي، ولطالما كانت هذه الانقسامات عائقاً أمام النمو الاقتصادي والاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة

ومن دون وجود هيكلة مستدامة لدعم الحوار والتعاون المنتظمين بين الحكومات لجني ثمار قيام شرق أوسط أكثر ترابطاً فإن تحقق "اتفاقيات إبراهيم" إمكاناتها بالكامل. لقد بُدلت جهود على مر السنين لكسر الحواجز التي تعيق التجارة والترويج لتجارة مفتوحة في المنطقة لكنها إما استتنت الإسرائيليين أو وقعت ضحية عملية سلام إسرائيلية-فلسطينية محتضرة.

لكن الشرق الأوسط لم يُعد الآن كما كان عليه في تسعينيات القرن الماضي فالدول الغنية بالنفط والغاز تسعى إلى تنوع اقتصادياتها وإقامة "أمم للشركات الناشئة" من شأنها تمكين وتشجيع جبل مبتكر من الشباب على دخول سوق العمل واستحداث وظائف في التكنولوجيا المتقدمة وحل المشاكل الوطنية الكبرى في مجالات الصحة والطاقة والتنقل وغيرها وفي هذا السياق تنظر الدول العربية إلى إسرائيل على أنها قصة نجاح حيث بنت بلداً قوياً عالمياً لديه نسبة شركات ناشئة للفرد الواحد أكثر من أي بلد في العالم واستقطبت أكثر من 300 شركة عالمية متعددة الجنسيات للاستثمار في مراكز البحث والتطوير وتُظهر استطلاعات الرأي المقارنة التي تطرح السؤال نفسه خلال فترة زمنية فاصلة من ستة أشهر عام 2020- قبل "اتفاقيات إبراهيم" وبعدها - أن الدعم العام في دول الخليج العربي الرئيسية لممارسة الأعمال التجارية مع إسرائيل قد ارتفع بشكل حاد فقد زادت النسبة المؤيدة بواقع أربعة أضعاف في السعودية وهي ليست حتى من الدول الموقعة على "اتفاقيات إبراهيم".

ولدعم توسيع التجارة في المنطقة يتعين على القادة من جميع أنحاء المنطقة - بدعم من الولايات المتحدة - الاجتماع لوضع نموذج جديد للتعاون الاقتصادي وبناء هيكلة حوكمة لدعم تلك الرؤية ويمكن للمنطقة أن تتخذ في "منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ" وهو منتدى اقتصادي وتجاري متعدد الجنسيات ساعد على خفض التعريفات وتحسين شبكات السفر والجمارك وسلسلة الإمدادات وتشجيع الحوكمة العامة الجيدة والأنظمة الذكية ومن بين أعضائه دول جنوب شرق آسيا التي لديها تاريخ مبرر من الصراعات فخلال العقود الثلاثة الماضية منذ تأسيس "المنتدى" وبفضل الدعم الأمريكي إلى حد كبير تضاعف الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة أكثر من الضعف وازدادت التجارة بواقع سبع مرات وسط تسجيل ثلثي التبادلات التجارية بين اقتصاديات الدول الأعضاء

ومن شأن قيام هيكلة اقتصادية إقليمية في الشرق الأوسط أن تُنشئ وتدعم عملية منتظمة للحكومات وقادة الأعمال والأوساط الأكاديمية ومجموعات المجتمع المدني من أجل الالتفاف حول أجندة اقتصادية مشتركة تعود بالفائدة على شعوب المنطقة وتعزز التنافسية الاقتصادية العالمية للشرق الأوسط بإمكان منصة كهذه أن تعزز التعاون الاقتصادي الحقيقي - أي خفض التعريفات وفتح طرق التجارة وتشكيل السياسات والمعايير في جميع أنحاء المنطقة التي تتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية

وقد أُبنت المنطقة قدرتها على إدارة هذا الأمر رغم التعقيدات السياسية ففي عام 2019 أطلقت مصر وإسرائيل وقبرص والأردن والسلطة الفلسطينية وإيطاليا واليونان "منتدى غاز شرق المتوسط" لتنسيق الاستخدام الأفضل لغاز الطبيعي المتوفر بكثرة والمكتشف قبالة سواحل إسرائيل ومصر وقبرص كما أن سوق الطاقة الأكثر قوة وتنافسية قد جذب شركة "مبادلة للبترول" في أبوظبي لاستثمار ما يقرب من مليار دولار في الحقول البحرية الإسرائيلية ورغم أن "اتفاقيات إبراهيم" شجعت على هذه الخطوة إلا أنها اعتُبرت جذابة تجارياً بفضل قيام سوق طاقة أكثر تكاملاً في جميع أنحاء المنطقة

ومن شأن منصة اقتصادية إقليمية أوسع نطاقاً تتعامل مع قضايا مثل التجارة والاستثمار والابتكار على مستوى المنطقة أن تخدم المصالح الأمريكية أيضاً فالشرق الأوسط يمثل حصة صغيرة من إجمالي التجارة الأمريكية اليوم لكن المنطقة تُعتبر سوقاً نامياً مهماً للأنشطة التجارية والاستثمارية الأمريكية

ووسط الحديث عن تقليص الإنفاق الأمريكي في الخارج والتقدم الذي تحقّقه الصين في الشرق الأوسط من خلال "مبادرة الحزام والطريق" فعدى الولايات المتحدة اهتماماً متزايداً في تقرب أصدقائها في المنطقة من أجل الحفاظ على النفوذ الأمريكي وتاريخياً اعتقد القادة الذين لطالما اعتبروا الروابط الاقتصادية الإقليمية بمثابة وسائل لنشر الازدهار وكبح الصراعات أن الشرق الأوسط كان الاستثناء الذي أكد القاعدة غير أن الكثيرين الآن في الشرق الأوسط لم يعودوا يرغبون في أن يكونوا الاستثناء

ديفيد ماكوفسكي هو زميل "بغلر" المميز في معهد واشنطن ومنتج برنامج البث الصوتي "نقاط القرار" (<https://shows.acast.com/decision-points/>). وهو المؤلف المشارك مع ديبس روس للكتاب "كن قوياً وذو شجاعة جيدة: كيف عمل قادة إسرائيل الأكثر أهمية على تحديد مصيرها" (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/be-strong-and-of-good-courage-how-israels-most-important-leaders-shaped-its>). "جوش كرام هو زميل في "مشروع ترومان للأمن القومي". وتُشر هذا المقال في الأصل على موقع "تايمز أوف إسرائيل" (<https://url.emailprotection.link/?>) "OsQckIKPffNembyw0SWsFNpTWy6pNCAQdn1Vi0gbSvBoDdHTSNHXLZH5vJhsseoniBKmbZv44WFBZ2UgeUgEkirM7dhANNxGhthifU6VHb4gKzZ2GTmUe5jQYrL\_trOwt22HfmrVFUV8ObwA-izjVncj(-):".

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

### [Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//

Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

### [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

## TOPICS

(/policy-analysis/mlyt-alslam) عملية السلام (ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad) الطاقة والاقتصاد (ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alaraylyt) العلاقات العربية الإسرائيلية

## المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/asrayyl) إسرائيل (ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby) دول الخليج العربي